

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّيْثُ وَالْأَزْهَرِيُّ لِرُؤْيَا بِنَةَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
 وليس له كَأَنْزَهُ لم يَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ . قِيلَ : خَفَّ سَيْنَ الْمَاسِي كَمَا
 يُخَفَّفُ فُونَهَا فِي قَوْلِهِمْ : مَسَّتْ الشَّيْءَ أَي مَسَّ سِنْتُهُ . وَغَلَّطَهُ
 الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : إِنَّ مَاسِي الْمَاسِي : الَّذِي يُدْخِلُ يَدَهُ فِي حَيَاءِ الْأَنْثَى
 لِاسْتِخْرَاجِ الْجَنِينِ إِذَا نَشِبَ يُقَالُ : مَسَيْتُهَا مَسِيًّا . رَوَى ذَلِكَ أَبُو
 عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَلَيْسَ الْمَسِيُّ مِنَ الْمَسِّ فِي شَيْءٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
 عَلَيْهِ : أَمْسَسْتُهُ الشَّيْءَ فَمَسَّهَ . وَمِنَ الْحَدِيثِ : وَلَمْ يَجِدْ مَسًّا مِنَ
 النَّصَبِ هُوَ أَوْ لَمْ يَجِدْهُ مِنْ النَّصَبِ وَيُطْلَقُ فِي كُلِّ مَا يَنْتَالُ
 الْإِنْسَانُ مِنْ أَدَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " لَنْ تَمَسَّنَا الذَّارُ " وَمَسَّتَهُمْ
 الْبَأْسَاءُ " وَ " مَسَّ نَبِيَّ الضَّرُّ " وَ " مَسَّ نَبِيَّ الشَّيْطَانُ " كُلُّ ذَلِكَ
 نَطَائِرٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : " ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ " . وَالْمَسُّ : كُنْتِي بِهِ عَنِ
 النَّكَاحِ فَقِيلَ : مَسَّهَا وَمَسَّهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " مِنْ قَيْلٍ أَنْ
 تَمَسَّ وَهْنٌ " وَ " مَا لَمْ تَمَسَّ وَهْنٌ " وَقُرئَ : " مَا لَمْ تَمَسَّ وَهْنٌ " .
 وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ الْمَسِيْسُ وَالْمَسَّاسُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : إِخْتَارَ
 بَعْضُهُمْ : " مَا لَمْ تَمَسَّ وَهْنٌ " وَقَالَ : لِأَنْزَا وَجَدْنَا هَذَا الْحَرْفَ فِي
 مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ بَغْيِرِ أَلْفٍ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَهُوَ فِعْلُ الرَّجُلِ
 فِي بَابِ الْغَشْيَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَمَسَّهَ بِعَدَابِ أَي عَاقِبَهُ . وَفِي حَدِيثِ
 أَبِي قَتَادَةَ وَالْمِيضَاءِ : فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ : مَسُّوا مِنْهَا أَي خُذُوا
 مِنْهَا الْمَاءَ وَتَوَضَّؤُوا . وَأَصْلُ الْمَسِّ بِالْيَدِ ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلْأَخْذِ وَالضَّرْبِ
 لِأَنْزَاهُمَا بِالْيَدِ . وَلِلْجَمَاعِ لِأَنْزَهُ لَمْ يَسُّ وَلِلْجُنُودِ كَأَنَّ الْجِنَّ مَسَّتَهُ .
 وَمَسَّ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ مُمَاسَّةً وَمَسَّاسًا : لَقِيَهُ بِذَاتِهِ . وَتَمَسَّ
 الْجِرْمَانُ : مَسَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَحَكَى ابْنُ جِنِّي : فَأَمَسَّهَ إِيسَاهُ . فَعَدَّاهُ
 إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَمَا تَرَى وَخَصَّ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : فَرَسُ مُمَسَّ بِتَحْجِيلِ
 أَرَادَ : مُمَسَّ تَحْجِيلًا وَإِعْتَقَدَ زِيَادَةَ الْبَاءِ كَزِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِ " تُنْبِتُ
 بِالذُّهْنِ " وَ " يُذْهِبُ بِالْأَبْصَارِ " . مِنْ تَذْكَرَةِ أَبِي عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ .
 وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَمَسَّ الْفَرَسُ : صَارَ فِي يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ بَيَاضٌ لَا
 يَبْلُغُهُ التَّحْجِيلُ . وَقَدْ مَسَّتَهُ مَوَاسُّ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ : عَرَضَتْ لَهُ .

ومَسْمَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَخَيَّطَ . وَرَيْقَةُ مَسُوسٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
تَذْهَبُ بِالْعَطَشِ وَأَنْشَدَ :
" يَا حَيْذَا رَيْقَتُكَ الْمَسُوسُ .

" إِذْ أَنْتَ خَوْدٌ بَادِنٌ شَمُوسٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى :
كَلَاءُ مَسُوسٌ : نَامٍ فِي الرَّأعِيَةِ نَاجِعٌ فِيهَا . وَأَمَسَّهُ شَكْوَى أَيْ شَكَا إِلَيْهِ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمَسَّةُ : لُعْبَةٌ لِلْعَرَبِ وَهِيَ الضَّبْطَةُ . وَالْمِسُّ بِالْكَسْرِ :
النُّحَاسُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا . قُلْتُ : هِيَ فَارِسِيَّةٌ
وَالسَّيْنُ . مَخْفَفَةٌ . وَيُقَالُ : هُوَ حَسَنُ الْمَسِّ فِي مَالِهِ وَأَيْتُ لَهُ مَسًّا فِي
مَالِهِ أَيْ أَثْرًا حَسَنًا كَمَا يُقَالُ : أُصْبِعُهَا وَهُوَ مَجَازٌ .
م ط س .

مَطَسَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : مَطَسَ الْمُعْذِرُ الْعَذْرَةَ
يَمَطِسُهَا مَطْسًا : رَمَاهَا بِمَرَّةٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَطَسَ وَجْهَهُ :
لَطَمَهُ وَبَيَّدَهُ : ضَرَبَهُ .
م ع س